Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وظلت هناك فئة من حسني النية أشادت « بالأسلوب الادبي الجميل » لأجنون ، ورغم يقيننا بان الأسلوب امتداد للفكر ووعاء له ، وبالتالي ليس هنالك أساوب جميل إذا كان المضمون عدوانياً ولاانسانياً ، مع ذلك سكتنا ، بل كدنا ننسى لأننا بدلاً من مقاطعة جائزة نوبل عدنا نتحدث منذ أشهر عن ترشيح كتّاب عرب « للفوز » بها ...

اما الآن ، فما هو المبرر لمنح وزير خارجية اميركا ، أي المنفّذ لسياستها العدوانية المغتصبة ، جائزة السلام ؟ ؟

صحيح أن الجائزة منحت مناصفةً بينه وبين لي دوك ثو ، الثوري المناضل المقاتل الذي أجرى وإياه محادثات أدّت إلى اقرار السلام في فيتنام ، ولكن هل يشفع ذلك لكيسنجر الذي أغلق فيتناماً ليفتح في أرضنا فيتناماً أخرى ؟ كيسنجر يصافح لي دوك ثو بيد ويعطي الإشارة للطائرات الاميركية الألف ، المحملة بالموت ، للطيران إلى شرقنا الأوسط والبدء بحرب عدوانية جديدة ! انه «دكتور جيكل ومستر هايد» السياسة الاميركية ، في يده غصن الزيتون ، وفي الأخرى خنجر يقطر بدم العرب ، فكيف يمنح جائزة نوبل للسلام في اليوم ذاته الذي يبدأ فيه مذبحة « ماي لاي» جديدة ؟ !

لو قدّم كيسنجر استقالته احتجاجاً على شحن الأسلحة إلى اسرائيل لاستطعنا ان نجد مسوّغاً لمنحه جائزة السلام .... ولكن !

ولكن ، اين تعيش اللجنة القيمة على جائزة نوبل ؟ ! هل تعيش في محجر فكري ولا تعرف شيئاً عما يدور على وجه الكرة الارضية ، الذي جرحته عدوانية اميركا في أكثر من موضع ، وتركت فيه ندباً لا تندمل آثارها أبداً ؟ ! .

ألا يقرأ افرادها الصحف ؟ ألا يستمعون إلى الاذاعات ؟ ألم يشاهد أحدهم قط صورة طفل أحرقه النابالم الاميركي في فيتنام أو فلسطين أو سورية أو مصر ؟ هل يظنون ان كيسنجر يشحن على الطائرات الشوكولاته و « البونبون » والدمى لاطفال الشرق الاوسط ، والحمام الابيض وغرسات الزيتون لاهله ؟ ! . — بلى ... كان يشحن لنا الدمى : أميركا تصنع لاسرائيل قنابل على شكل دمى الاطفال ، ترمي بها طائراتها ويحترق بها أطفالنا حين يحاولون اللعب بها — . (معلومات من تقرير الاطباء الموفدين إلى سورية) .

* * *

في نطاق اسبوع الاغتراب اللبناني تنظم جامعة اللبنانيين في العالم مهرجاناً لالقاء